«داعش» يختطف 400 في دير الزور

28

9 اتفاقيات تعزز العلاقات السعودية المكسيكية

29

أميركا تفسد فرحة إيران بعقوبات جديدة

32

شهيد فلسطيني برصاص الاحتلال قرب نابلس

30

الشرعية تواصل تقدمها في صنعاء وتصل مشارف دمت بالضالع
طائرات وبوارج التحالف تدمر مواقع للانقلابيين

التحالف يعترض صاروخاً بالستياً في سماء مأرب وقوات الشرعية تباغت المتمردين في تعز

صنعاء - البيان

واصلت قوات الجيش والمقاومة تقدمها نحو صنعاء، كما وصلت إلى مشارف مدينة دمت في محافظة الضالع. ودمرت بوارج وطائرات التحالف مواقع الانقلابيين في ضواحي العاصمة وفي سواحل محافظة حجة على البحر الأحمر، بالتزامن مع اعتراض المنظومة الدفاعية التابعة للتحالف العربي صاروخاً بالستياً أطلقته الميليشيات من صنعاء باتجاه مدينة مأرب، حيث تم تدميره في الجو قبل وصوله إلى الهدف.

وتقدمت قوات الجيش الوطني في السلسلة الجبلية لمديرية نهم بمحافظة صنعاء في طريقها إلى مديرية بني حشيش في ضواحي العاصمة، كما واصلت وحدات أخرى من الجيش التقدم في مديرية صرواح الواقعة في أطراف محافظة مأرب مع محافظة صنعاء بهدف الوصول إلى مديرية خولان القريبة من العاصمة.

اعتراض صاروخ

في الأثناء، ووفق مصادر الجيش الوطني، اعترضت منظومة الدفاع الصاروخية التابعة للتحالف العربي في محافظة مأرب شرق صنعاء صاروخاً بالستياً أطلقه الانقلابيون فجر أمس واستهدف مدينة مأرب بهدف التخفيف من الهجوم الذي تشنه قوات الجيش والمقاومة على مواقعهم في مديرية صرواح الواقعة في أطراف المحافظة. وحسب مصدر عسكري بأن منظومة الدفاع دمرت الصاروخ في الجو قبل أن يصل لهدفه، وان الانقلابيين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس المخلوع قصفوا المدينة بصاروخي كاتيوشا، قبل ذلك.

استهداف مواقع

وفيما شنت مقاتلات التحالف سلسلة من الغارات على مواقع الانقلابيين في ضواحي مدينة اب، شنت مقاتلات أخرى عدة غارات على مواقع الانقلابين في المدخلين الشمالي والشرقي للعاصمة، كما استهدفت عدة مواقع عسكرية للانقلابين في مديرية بلاد الروس جنوب صنعاء.

وقالت مصادر إن غارات عنيفة استهدفت دار الرئاسة ومعسكر النهدين جنوب العاصمة، ومعسكر اللوية الصواريخ بفج عطان غرب العاصمة إلى جانب استهداف تبة التلفزيون وموقع للحوثيين في منطقة ذهبان شمال صنعاء.

وأكد شهود أن طائرات التحالف استهدفت مواقع عسكرية تابعة للميليشيات في أنحاء مختلفة بمدينة الحديدة، فيما سُمع دوي انفجارات قوية هزت المدينة.

وفي محافظة حجة قصفت مقاتلات التحالف وبدعم من البوارج الحربية بشدة مواقع الانقلابين في سواحل المحافظة على البحر الأحمر لفتح الطريق امام تقدم الجيش الوطني نحو ميناء الحديدة الهام بعد ان أتمت السيطرة على ميناء ميدي.

40 غارة

واعترفت مصادر في ميليشيات الحوثي بأن طائرات التحالف شنت أكثر من 40 غارة جوية على مديرية الغيل والمناطق الواقعة بين الجوف ومأرب.

وذكرت مصادر الجيش الوطني في محافظة الضالع أن قوات الشرعية وصلت إلى مشارف مدينة دمت بعد سيطرتها على حبل المضرح وتكبيدها الانقلابين خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد. كما شنت طائرات التحالف عدة غارات أمس استهدفت بها مواقع الميليشيات في جبلي ناصة والعفرفاف وبعض أجزاء من مدينة دمت.

مداهمات

في ضواحي صنعاء واصلت الميليشيات الانقلابية مداهمة منازل سكان ومتقاعدين في السلك العسكري بتهمة تأييد الشرعية ومن بينها بيت العقيد في الجيش الوطني فؤاد قنة وقامت باعتقال شقيقه. وقال سكان إن الميليشيات الانقلابية انتشرت في مدخل قرية القابل في منطقة وادي ظهر ونصبت عدداً من نقاط التفتيش واعتقلت 21 من السكان واقتادتهم إلى مكان غير معروف.

زرع ألغام

ونفذت وحدات من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية هجومين مباغتين على مواقع ميليشيا الحوثي وصالح في منطقة مناشير غزة الجبهة الشمالية وموقع البقع في نجد قسيم المتمركز فيه عدد من القناصة، فيما أقدمت الميليشيا على زرع الألغام في الشوارع الفرعية لمدينة تعز ونصب نقاط تفتيش في مداخلها واعتقال المواطنين حسب البطاقات الشخصية.

صد هجوم

وتمكنت المقاومة في جبهة مريس بمحافظة الضالع، من صد هجوم للميليشيا أسفر عن مقتل 14 من أفرادها في جبل ناصه، وسقوط أحد أفراد المقاومة وإصابة ثلاثة بجراح.

35 قتيلاً

من جهة أخرى ذكر موقع «العربية نت» أن القوات السعودية المشتركة قتلت ما يزيد على 35 شخصاً من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح حاولوا الدخول إلى المنطقة المحظورة داخل الأراضي اليمنية المقابلة للحدود السعودية.

قبائل صعدة تعلن استعدادها للقتال ضد الانقلابيين

اجتماع في الضالع يبحث آلية دمج 7 آلاف من عناصر المقاومة في الجيش

صعدة، الضالع - البيان والوكالات

أعلنت قبائل صعدة استعدادها للقتال ضد المتمردين الحوثيين مطالبين الشرعية بسرعة تشكيل جبهة في محافظتهم والقضاء النهائي على الميليشيات، في حين ناقش محافظ محافظة الضالع فضل الجعدي، مستجدات إدماج سبعة آلاف من أفراد المقاومة في إطار الجيش والأمن والنقاط الأمنية مع اللجنة الأمنية بالمحافظة.

وأكد تحالف قبائل صعدة في مناشدة وجهها للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وقوف ثلثي أبناء المحافظة مع الشرعية، وأنهم حريصون على ضرورة القضاء النهائي على الميليشيات الانقلابية.

ووفقاً لصحيفة «عكاظ» السعودية، امس، أكد رئيس تحالف قبائل صعدة الشيخ يحيى مقيت، أن القبائل على استعداد كامل للمشاركة في أي جبهات سيتم فتحها في صعدة، مبيناً أن المتضرر الكبير من هذه الميليشيات الحوثية هم أبناء صعدة الذين يزج بهم في الصراعات الدموية وبالقوة.

7000 مقاوم

من جهة أخرى ناقش محافظ محافظة الضالع فضل الجعدي خلال اجتماع موسع، آلية توزيع سبعة آلاف مقاوم المطلوب توظيفهم في إطار خطة الدمج على المكونات الثورية وآليات القبول والتسجيل.

وطالب المجتمعون بضرورة الإسراع في توظيفهم وإدماجهم في إطار الجيش والأمن الوطني للحاجة الأمنية الكبيرة خصوصاً في ظل التهديدات الأمنية الجسيمة التي بدأت تتهدد الوضع العام خصوصاً في العاصمة المؤقتة عدن.

مقتل 11 بينهم 7 مدنيين

نجاة مدير أمن عدن من هجوم انتحاري استهدف منزله

تعزيزات عسكرية من التحالف تصل إلى عدن لدعم الحملة الأمنية

عدن - ياسر اليافعي والوكالات

نجا مدير أمن محافظة عدن شلال علي شايع من هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف منزله، سقط خلاله ستة قتلى على الأقل بينهم أربعة مدنيين، في حين أن تعزيزات عسكرية جديدة وصلت من دول التحالف لدعم العملية الأمنية في محافظة عدن، تشتمل على عربات مصفحة ومدرعات وأسلحة من مختلف الأنواع.

■ سيارة تحترق في موقع انفجار سيارة مفخخة أمام منزل مدير امن عدن | رويترز

وقال شهود لـ«البيان» إن سيارة مفخخة حاولت اختراق إحدى بوابات منزل العميد شلال، ولكن الحراسة تمكنت من إطلاق النار عليها، وانفجرت قبل وصولها إلى بوابة المنزل.

وروى مصدر في حراسة شلال التفاصيل الأولى لعملية الانفجار، وقال إن سيارة «نوع إيكو أجرة اقتربت من بوابة المنزل بشكل سريع، ولكن المصفحة الموجودة على البوابة منعتها من إكمال طريقها، وانفجرت فيها لتحدث خسائر في الحراسة والسكان المارين في الطريق».

مصادر مقربة من العميد شلال قالت إنه بخير ولم يُصب بأذى، وإن الانفجار كان بالقرب من البوابة الشرقية لمنزله.

اغتيال

اغتال مسلحون مجهولون، أمس، مسؤولاً أمنياً في محافظة البيضاء. وقالت مصادر إن العميد عادل الأصبحي، مدير أمن البيضاء سابقاً، قُتل إثر انفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون في سيارته في مديرية الطفة.وكان العقيد الأصبحي، المؤيد للسلطة الشرعية، قد غادر مدينة البيضاء إلى قريته التي اغتيل فيها عقب دخول ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية إلى المدينة. عدن - الوكالات

12 قتيلاً

وتحدث شهود عن سقوط ما لا يقل عن 12 شخصاً، بينهم خمسة من حراسة منزل العميد شلال، وسبعة من المدنيين صادف مرورهم في الطريق وقت انفجار السيارة المفخخة، بينهم نساء وأطفال كانوا في طريقهم إلى منتج الساحل الذهبي القريب من موقع الانفجار، إضافة إلى إصابة 10 آخرين تم نقلهم إلى مستشفيات عدن لتلقي العلاج.

تعزيزات جديدة

في سياق آخر، أفادت مصادر، حسب ما نقل موقع «العربية نت» في عدن، أن تعزيزات عسكرية جديدة وصلت من دول التحالف لدعم العملية الأمنية في محافظة عدن، تشتمل على عربات مصفحة ومدرعات وأسلحة من مختلف الأنواع.

وأوضحت المصادر أن التعزيزات وصلت إلى ميناء البريقة القريب من مصفاة النفط، وذلك بالتزامن مع تكثيف عملية الانتشار الأمني وحملات الدهم التي بدأتها سلطات أمن عدن في حي البريقة لتعقب عناصر إرهابية مشتبه فيها.

اجتماعان

محمد بن سلمان يبحث المستجدات مع ولد الشيخ ومحافظ مأرب

اجتمع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في مكتبه بالمعذر، أمس، مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد. وجرى خلال الاجتماع مناقشة مستجدات الأوضاع في الساحة اليمنية، والجهود المبذولة تجاهها، بما يحقق لليمن الأمن والاستقرار.

حضر الاجتماع وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العيبان، ورئيس الاستخبارات العامة الأستاذ خالد الحميدان. وإلى ذلك، اجتمع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في مكتبه بالمعذر أمس بمحافظ مأرب سلطان العرادة. ونقل محافظ مأرب تقدير الحكومة والشعب اليمني لجهود المملكة العربية السعودية في دعم واستقرار اليمن الشقيق، كما جرى بحث الأوضاع الحالية في الساحة اليمنية.

الرياض - واس

■ محمد بن سلمان مستقبلاً محافظ مأرب | واس

لقاء

اليمن واليابان يبحثان العلاقات الثنائية

استعرض نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية والتأمينات اليمني عبدالعزيز جباري، في الرياض أمس، والسفير الياباني لدى اليمن كاتسويوشي هاياشي العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والتطورات الجارية في العملية السياسية اليمنية.

وأكد جباري أهمية الدور الذي تلعبه اليابان على الصعيدين التنموي والسياسي في اليمن.. مثمناً التزامها بدعم الشرعية الدستورية ممثلة برئيس الجمهورية الرئيس عبدربه منصور هادي. الرياض - سبأنت

راجح بادي لـ«البيان»: إيران تمارس عدواناً سافراً على اليمن

هادي: أيادي «التحالف» البيضاء تصنع البسمة في كل مكان

صنعاء - البيان

أشاد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بالدور الذي تلعبه دول التحالف العربي وقال إن جهود الأشقاء وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وأياديهم البيضاء تصنع بسماتها في أكثر من موقع ومكان، في حين قال الناطق الرسمي باسم الحكومة اليمنية راجح بادي لـ«البيان» إن ايران الآن لم تعد فقط تمارس التدخل في الشؤون اليمنية بل صارت تمارس عدوانا واضحا وسافرا على اليمن. وأضاف: «لعلكم تابعتم الاعتراف الإيراني قبل يومين عن تجهيز 200 ألف مقاتل للقتال في بعض الدول العربية ومن ضمنها اليمن، ونحن نعتبر ذلك اعترافا بأن إيران هي المتسبب الرئيس لكل ما يحدث في اليمن وأن الحوثيين وصالح هم مجرد أداة إيرانية فقط وأن تحالفهما يتم برعاية وبضمانة طهران».

اجتماع استثنائي

وخلال اجتماع استثنائي في مقر قيادة محافظة عدن أشاد هادي بالجهود التي يبذلها المسؤولون في المحافظة في إطار عودة الحياة والعمل على استتباب الأمن والاستقرار وإعادة تأهيل مختلف مكاتب العمل بالمحافظة وإسهام الجميع في إعادة عجلة دوران الحياة لهذه المدينة التي عانت الكثير، وتطلب من الجميع الوقوف صفاً واحداً لعودة البسمة إلى شفاه الأطفال والنساء والشيوخ ليشعروا أن تضحيات أبنائهم ودمائهم الزكية التي سفكت في محراب عدن الباسلة والصمود لم تذهب هدرا بل هي حجر الزاوية في معركة الوجود كي نكون أو لا نكون.

عمل جماعي

وقال: إن «الحفاظ على تلك الانتصارات التي تحققت في مواجهة القوى الانقلابية الغاشمة في ميدان المعركة تتطلب منكم اليوم المحافظة عليها وتعزيزها من خلال العمل بروح الفريق الواحد والتصدي للخلايا التخريبية التي تحاول جاهدة العبث بأمن واستقرار المدينة وأبنائها عبر أدواتها واذرعها الرخيصة التي يجدر بكم جميعا إحباط مخططاتها وكشف أوراقها».

وأضاف: إن أمن واستقرار عدن والمحافظات المحررة من المليشيا الانقلابية مسؤولية جماعية مشتركة، وليست فقط مسؤولية الأجهزة الأمنية فحسب، بل الدور يقع على عاتق الجميع من خلال الرصد والمتابعة في إطار مرافق العمل وكذلك عبر الأحياء السكنية.. مشيراً إلى أن عدن اليوم تستحق من الجميع اليقظة لينعم أبناؤها بالأمن والاستقرار المنشود.

جهود التحالف

وتطرق هادي إلى جهود الأشقاء في دول التحالف العربي وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة التي لا تزال جهودهم وأياديهم البيضاء تصنع بسماتها في أكثر من موقع ومكان في اليمن. وقال « نعم لقد دمرت العديد من البنى التحتية وفي إطار الخدمات الأساسية والمباني والمنشآت إلا أن العزم والحسم موجود وسيبنى كل ما تم تدميره وفي الدرجة الأولى بناء الإنسان وصون حياته وممتلكاته». وحض الرئيس اليمني الجميع على مواصلة الجهود للعمل بوتيرة عالية في ظل الظروف الراهنة والاستثنائية التي تشهدها البلد، وتجسيد روح المسؤولية الحقة والتعاون مع محافظ عدن في القضاء على الظواهر السيئة والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.

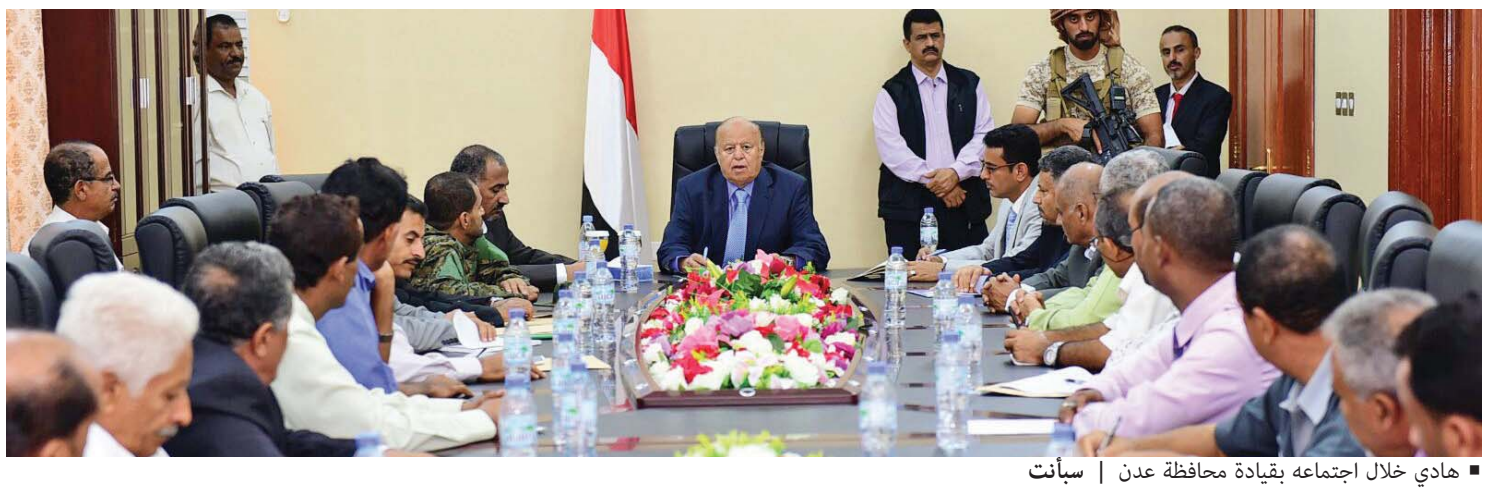

■ هادي خلال اجتماعه بقيادة محافظة عدن | سبأنت

محافظ لتعز

أصدر الرئيس عبدربه منصور هادي أمس القرار الجمهوري رقم 61 للعام 2016 قضت المادة الأولى منه بتعيين علي محمد أحمد المعمري محافظاً لمحافظة تعز.

وقضت المادة الثانية من هذا القرار العمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

بحاح يدعو الاتحاد الأوروبي لمساندة جهود إنهاء الحرب

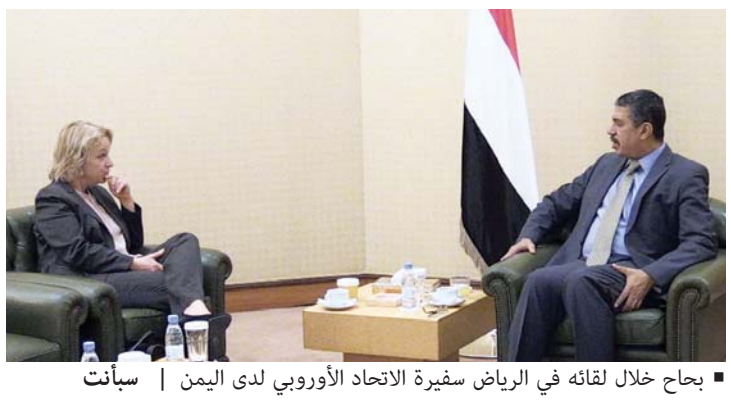

■ بحاح خلال لقائه في الرياض سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن | سبأنت

الرياض - سبأنت

دعا نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح الاتحاد الأوروبي الى مساندة الجهود الدولية لإيقاف نزيف الدم والدمار الذي تسببت به الميليشيات الانقلابية في اليمن وتقديم المزيد من المساعدات الإغاثية لليمن لمواجهة الأوضاع الإنسانية الصعبة.

وأكد بحاح خلاله لقائه في الرياض امس سفير الاتحاد الاوروبي لدى اليمن بتينا موشايت أن المخرج الوحيد للعملية السياسية هو تنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة باليمن وعلى رأسها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، وما نصت عليه المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني. ولفت الى حرص الحكومة على نجاح أي مشاورات تفضي إلى إيقاف الحرب ونزيف الدم في اليمن.

وأشار بحاح إلى أن الحكومة تبذل ما بوسعها في التعجيل في ذلك ووضع حد لما تقوم به ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية من حرب همجية ضد ابناء الشعب اليمني في الداخل، على الرغم من عبثية الطرف الآخر وعدم جديته في ايقاف العدوان والحصار على عدد من المدن اليمنية.

من جانبها أكدت المسؤولة الأوروبية وقوف الاتحاد الأوروبي مع الشرعية في اليمن.. معبرة عن استنكار الاتحاد لما تقوم به الميليشيات الانقلابية من تجاوزات بحق المدنيين.

كما أكدت دعم الاتحاد الأوروبي لمساعي المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ لإنجاح مهامه في التوصل الى تسوية سياسية توقف الحرب وتعيد الأمن والاستقرار الى كافة ربوع اليمن.

بن علوي: حريصون على أمن ووحدة اليمن

الزياني والمخلافي يبحثان في مسقط آخر التطورات وجهود استكمال المشاورات

■ بن علوي مستقبلاً المخلافي في مسقط | سبأنت

مسقط - الوكالات

أكد الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان، حرص بلاده على أمن واستقرار ووحدة اليمن، في حين ثمن وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي، جهود سلطنة عمان، من خلال دعمها ومساندتها لليمن في مختلف المراحل، بالتزامن، بحث الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عبد اللطيف بن راشد الزياني، مع المخلافي.. آخر تطورات الأوضاع في اليمن، والجهود المبذولة لاستكمال المشاورات.

وبحث المخلافي، في مسقط، التي زارها أمس لساعات مع بن علوي، العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، ومناقشة تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية.

إعادة الاستقرار

وأكد وزير الخارجية اليمني، حرص الحكومة على مواصلة جهودها الرامية لإنهاء معاناة أبناء الشعب اليمني، وإعادة الأمن والاستقرار، وعودة الشرعية الدستورية إلى كافة المدن والمحافظات اليمنية، واستكمال العملية السياسية، وفقاً بالمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمنة، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن الدولي المتصلة بالشأن اليمني، وخاصة القرار رقم 2216.

وثمن المخلافي جهود سلطنة عمان، من خلال دعمها ومساندتها لليمن في مختلف المراحل، لا سيما خلال هذه المرحلة الراهنة، وتقديم الدعم الإغاثي والإنساني للمناطق الساحلية التي تعرضت لإعصاري «تشابالا» و«ميج»، اللذين خلفا أضراراً كبيرة في البنية التحتية ومنازل المواطنين في محافظات المهرة وسقطرى وحضرموت وشبوة.

من جانبه، أكد الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان، حرص بلاده على أمن واستقرار ووحدة اليمن، وتقديم الدعم والمساندة لأبناء الشعب اليمني، حتى يعود اليمن كما كان آمناً ومستقراً.

الزياني والمخلافي

في الأثناء، بحث الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عبد اللطيف بن راشد الزياني، مع المخلافي، وزير خارجية اليمن، أمس.. آخر تطورات الأوضاع في اليمن، والجهود المبذولة لاستكمال المشاورات التي عقدت في سويسرا، بإشراف مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وبحث الجانبان، خلال الاجتماع الذي عقد في العاصمة العمانية مسقط.. جهود الإغاثة التي تبذل لإيصال المساعدات الإنسانية، لرفع معاناة الشعب اليمني في محافظات اليمن كافة.

«أطباء بلا حدود» تُدخل مساعدات إلى تعز المحاصرة

عدن، تعز - البيان والوكالات

تمكنت منظمة أطباء بلا حدود من إدخال مساعدات إلى جزء من مدينة تعز في جنوب غرب اليمن، والتي يحاصرها المتمردون الحوثيون من أشهر، وذلك للمرة الأولى منذ أغسطس الماضي.

وذكرت «أطباء بلا حدود» في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه أنها بعد خمسة أشهر من المفاوضات، تمكنت، من إيصال المساعدات الطبية الأساسية إلى المنطقة المحاصرة في مدينة تعز، الواقعة وسط المدينة. وأوضحت أن آخر مرة تمكنت المنظمة من إيصال المساعدات الطبية إلى المنطقة المحاصرة في تعز كانت في أغسطس 2015. وخلال الأشهر الماضية، اضطر الطاقم الطبي لمرات عدة لإيقاف الرعاية الجراحية اللازمة لجرحى الحرب والمرضى بسبب نقص الإمدادات الطبية.

■ جانب من المساعدات والأدوية التي أنزلها التحالف في تعز | البيان

إيصال المساعدات

وقالت مديرة الطوارئ في المنظمة في اليمن كارلين كليجر «نحن ممتنون من تمكننا من إيصال المساعدات والمواد الطبية إلى المستشفيات في هذه المنطقة المحاصرة، حيث تستقبل المستشفيات عدداً كبيراً من الذين يعانون من جروح في تعز، بالمساعدات الدوائية والإنسانية والإغاثية التي أسقطتها قوات التحالف العربي بالتنسيق مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وخرجوا يرفعون أكف الضراعة بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، مرددين «شكراً الحرب». وطلبت من جميع الأطراف العمل على الحد من معاناة الشعب اليمني، والاستمرار في السماح للوازم الطبية وغيرها من الضروريات مثل الوقود والطعام من الدخول إلى البلاد وجميع المناطق المتضررة، مثل مدينة تعز.

في الأثناء ابتهج السكان والمرضى شكراً يا سلمان». وعبر السكان عن تقديرهم للمركز لما قدمه من دعم بالأدوية للمدينة المحاصرة منذ ما يزيد عن ثمانية أشهر، التي لم تصلها الإغاثة الأممية، ولا تزال محتجزة في منافذ المدينة.

وأوضح المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، أنه تم توزيع المساعدات لجميع مستشفيات مدينة تعز المحاصرة، عبر ائتلاف الإغاثة الإنسانية واللجنة الطبية العليا، مشيراً إلى أن أهم المساعدات الطبية التي وصلت إلى المدينة تمثلت في الأدوية الخاصة بالجراحة وطب الطوارئ، ومادة «الألبومين» الخاصة بمرضى الكبد، والمستخدمة في غرف العناية المركزة، بالإضافة إلى المحاليل وعلاجات الحروق والمضادات الحيوية، والمستلزمات الطبية المختلفة.

■ سيارة تحمل أدوية من التحالف لتوزيعها على المستشفيات | البيان

وقال في تصريح صحفي إن «عملية التوزيع تمت بحسب الاحتياجات الخاصة بكل مستشفى، والطاقة الاستيعابية له، وعدد المرضى والجرحى الذين يستقبلهم يومياً، حيث يستهدف توزيع المساعدات الدوائية مستشفيات الثورة، الروضة، الجمهوري، الحكمة، الصفوة، التعاون، المظفر، السويدي، بالإضافة للدقاف».

23

تآكل

خلافات حادة تعصف بتحالف الحوثي ـ صالح

دشن محافظ عدن عيدروس الزبيدي، أمس، حملة النظافة الشاملة، والتي تستمر 23 يوماً، لإزالة المخلفات الصلبة والأتربة والسيارات المتهالكة في ساحل جولد مور، بمديرية التواهي في المحافظة.

وتشمل الحملة جميع مديريات المحافظة الثماني، رفع كافة المخلفات المتراكمة، والتي تشوه المظهر الجمالي وتعيق حركة السير في المحافظة. وأهاب المحافظ بالسكان والجهات ذات العلاقة، بالتفاعل مع هذه الحملة. عدن ـ سبأنت

خلافات كبيرة تعصف بتحالف الحوثيين مع المخلوع صالح آخرها فرض الميليشيات رقابة عسكرية على موالين للمخلوع صالح في العاصمة صنعاء وتضييق الحوثيين الخناق عليهم وإقصاء عناصر حزب «المؤتمر» الموالين لصالح من وظائفهم.

حالة من التآكل والانقسام الداخلي بدأت تعصف بتحالف المتمردين الحوثيين والمخلوع صالح نتيجة خلافات سياسية وعسكرية برزت في الآونة الأخيرة في ضوء أنباء عن احتفاظ المخلوع بأسلحة نوعية تحت سيطرته في العاصمة صنعاء ورفضه إرسال جزء منها إلى بعض الجبهات التي تلقت فيها الميليشيات ضربات وانكسارات.

وبرزت الخلافات بين الطرفين بوضوح خلال محادثات سويسرا منتصف الشهر الماضي حيث حاول أعضاء من ممثلي المخلوع صالح وضع المتمردين الحوثيين في واجهة المسؤولية عن الحرب وتبعاتها.

وأفادت مصادر أمنية يمنية في صنعاء بأن المتمردين الحوثيين فرضوا منذ يومين رقابة مسلحة على 16 مسؤولاً من المنتمين إلى حزب المؤتمر الشعبي العام الموالين للمخلوع صالح، كما يراقبون تحركاتهم ومنازلهم.

وأوضحت المصادر أن من المسؤولين الذين أخضعوا للمراقبة وزراء ووكلاء وزارات وسياسيين وأعضاء في وفد المخلوع إلى محادثات سويسرا.

وفيما يحاول صالح الظهور إعلاميا في صدارة الأحداث، أصدرت قيادة التمرد الحوثي توجيهات صارمة بعدم نشر أو بث أي تصريحات أو أحاديث له في وسائل الإعلام الخاضعة لسيطرتهم، ولم يسمح ببث خطابه الأخير، كما أغلقت وزارة الاتصالات خدمة الرسائل الإخبارية التابعة لصحيفة «الميثاق»، لسان حزب المؤتمر الشعبي، وهي إجراءات فسرت بأنها خطوة على طريق عزل المخلوع عن المشهد السياسي. عدن - الوكالات

يعيشون ظروفاً هي الأسوأ والأخطر في ظل توحش ميليشيا الحوثي وصالح

الصحافيون في اليمن مراوحة في مرمى القنص

مقتل أكثر من 10 إعلاميين اثنان منهم استخدما دروعاً بشرية

اعتُقل العشرات ولا يزال العديد منهم رهن الاحتجاز ولم يعرف لهم مصير

إغلاق جميع الصحف وقنوات التلفزة باستثناء الموالية للميليشيا الانقلابية

إيقاف مرتبات الصحافيين في المؤسسات الحكومية بسبب مناهضتهم للحوثيين

■ عنصران من مليشيات الحوثي يرتديان زي الأمن ويفتشان سيارة في صنعاء | أرشيفية

تعز ـ صلاح قعشة

هذه أسوأ حقبة مرت على تاريخ الصحافة في اليمن.. ففي الفترة الأخيرة، بلغت المعاناة ذروتها مع سيطرة المليشيات الحوثية وأتباع المخلوع صالح على البلاد، فأصبح مجرد العمل كصحافي، أو كاتب مستقل أو مناوئ للمليشيات، سبباً للملاحقة والترويع.. اعتقل العشرات، وما زال أكثر من صحافي وإعلامي رهن الاحتجاز، ولم يعرف لهم مصير منذ 10 أشهر، وقتل أكثر من 10 صحافيين وإعلاميين، اثنان منهم استخدما دروعاً بشرية في مخازن سلاح ومواقع عسكرية، تعبيراً عن وحشية المليشيات الإرهابية.

وقال رئيس تحرير صحيفة الشاهد، عبد العزيز المجيدي، إنه منذ عام 2011، تزايدت متاعب الصحافيين والصحافة اليمنية على كل الأصعدة.. في حين كان الصحافيون المستقلون غير المحسوبين على طرف محدد، هم الأكثر عرضة لتلك المتاعب، خصوصاً على المستوى المعيشي، ومواجهة أعباء تعرض بعضها للإقفال بسبب الأحداث، وزيادة حملة المصادرات.

مهنة خطرة

وأضاف المجيدي، أن الصحافة أصبحت مهنة خطرة بالفعل، فقد قتل صحافيون وهم يؤدون واجبهم، وجرح بعضهم أثناء تغطية أحداث 2011.. وتسببت حملة المصادرات في إيقاف صحف مستقلة بالفعل، ليست مرتبطة بأي من أطراف الصراع السياسي، ومراكز النفوذ القبلي والعسكري، ما أدى لفقدان العشرات أعمالهم، مع ضعف إمكانات الصحف ومقدرتها على مواجهة حملات كتلك التي واجهتها أثناء قمع المخلوع وعائلته للمظاهرات في 2011.

وأشار إلى إغلاق جميع الصحف وقنوات التلفزة، باستثناء الموالية للميليشيا الانقلابية، إضافة إلى إغلاق معظم الصحف الحكومية، وإيقاف مرتبات عشرات، إن لم يكن مئات الصحافيين في المؤسسات الحكومية، بسبب مناهضتهم للميليشيات ورفضهم الانقلاب.

أسوأ حقبة

هذه أسوأ حقبة مرت في تاريخ الصحافة في اليمن، فهناك صحافيون نزحوا خارج اليمن، وبعضهم مطاردون في الداخل أو نازحون في الأرياف بلا مصادر دخل، وقد طالهم كل ما يقع على اليمنيين الآن من عوز وجوع وتشرد.

ويحتد المجيدي خلال حديثه، مشيراً إلى حدوث كل ذلك، بينما كانت نقابة الصحافيين اليمنيين تتفرج، ولم تقم بما يجب عليها نقابياً في هذه الحالة، بل واتخاذها من مشاكلهم ومتاعبهم سبباً للتكسب لمصلحة بعض قياداتها، ومتاجرتها بآلام الصحافيين، صحبة الاتحاد الدولي للصحافيين.

في مؤتمر بالخرطوم في أكتوبر الماضي، أعلن عن تأسيس صندوق لدعم الصحافيين اليمنيين، لكن لا أثر لهذا الصندوق، حسب المجيد، الذي يزيد: وهناك معلومات مؤكدة أن الأمر يتم طبخه بين نافذين في الاتحاد الدولي وأشخاص في النقابة، ويتم استلام وتوريد مبالغ خارج النظم المالية المتعارف عليها وبصورة شخصية، وتوزيعها من دون معايير، ووفقاً لعلاقات ومحسوبيات وصداقات شخصية، بينما المئات من الصحافيين يعيشون بلا مصادر دخل في حالة فقر مدقع..

ويواصل: ليس لدينا نقابة أصلاً، وما هو قائم مخلفات نظام صالح وشبكته الفاسدة التي استولت على النقابة، وقد أصبحت خارج المشروعية بانتهاء فترتها القانونية.

ويؤكد المجيدي على ضرورة تحرك النقابة لمواجهة هذا المأزق الإنساني، مع البحث عن طرق عديدة لتوفير الدعم المالي عبر منظمات وجهات مانحة، لا سيما في هذا الظرف العصيب، ومع تعرض الصحافة اليمنية لحرب شعواء ومدمرة، ستحتاج لكي تعود إلى مشروع مارشال حقيقي، يركز على عودة الصحف المستقلة، وتحديداً تلك التي لم ترتبط بأي من أطراف الصراع، أو مراكز النفوذ العسكري والقبلي.

مأساة مركبة

من جانبه، يشير نائب رئيس تحرير صحيفة المصدر، علي الفقيه، إلى أن الصحافيين الموجودين داخل اليمن، يعيشون مأساة مركبة.. حيث أدى إغلاق المليشيات للمؤسسات الإعلامية، إلى فقدان مئات الصحافيين أعمالهم، وأصبحوا في عداد العاطلين عن العمل.. وصاروا مع أسرهم يعانون أوضاعاً مادية غاية في الصعوبة. مضيفاً أن من بقي منهم في العاصمة صنعاء، أصبح متخفياً في بيته، أو يعيش ما يشبه الإقامة الجبرية، وعاجزاً عن التعبير عن رأيه أو ممارسة حياته بحرية، فحياته معرضة للخطر، في حين أن من غادر من الصحافيين إلى قريته في الريف، أصبح مهدداً أيضاً بسبب المليشيات التي مدت أذرعها إلى كل مكان، مع تعرض حياة آخرين للخطر، في ظل الانفلات الأمني الذي تعيشه المدن المحررة.

صحفيو تعز

ويعيش الصحافيون في مدينة تعز، أوضاعاً هي الأصعب والأخطر، حيث يرزحون تحت الحصار، ويواجهون الموت مع أسرهم في كل لحظة، بسبب القصف، ويفتقدون لأدنى الحدود من مقومات الحياة، بعد أن فقدوا أعمالهم، وفقدوا سبل التواصل مع العالم من حولهم.

وفي المجمل، يمكن القول إن الصحافيين يعيشون ظروفاً هي الأخطر والأسوأ، منذ أن عرف هذا البلد الصحافة، وصارت هذه المهنة تعرض صاحبها للخطر، أضعاف المرات ما يتعرض له أصحاب المهن الأخرى، حسب الفقيه، الذي ينتقد الدور السلبي جداً للمنظمات الدولية، سواء في ما يتعلق بحماية الصحافيين في اليمن، أو مساعدتهم إنسانياً ومادياً لتجاوز هذه الظروف.

خطر وجودي

ويواجه الصحافي اليمني تحديات صعبة في مختلف جوانب حياته، تصل حد الخطر الوجودي، خصوصاً بعد اقتحام مليشيات الحوثي لمقرات وسائل الإعلام غير الموالية من قنوات وصحف، ونهبها واحتلالها وإيقافها تماماً، واعتقال العديد من طواقمها، وسيطرتها على الإعلام الرسمي وتطفيش الصحافيين المهنيين من قبل مسلحي الحوثي، والتمركز فيها ونهب محتوياتها في 26 مارس الماضي، ومصادرة هواتفهم وأجهزتهم المحمولة أول أيام تدشين عملية عاصفة الحزم.. وأشار إلى تعرض الصحافي المستقل نبيل سبيع، للاعتداء العنيف وسط مدينة صنعاء، وإطلاق النار عليه.

الأمن وفقدان مصادر الدخل

وإزاء وضع كهذا، لم يعد أمام كثير من الصحافيين سوى الابتعاد إلى مناطق آمنة في الأرياف أو مدن أخرى، والابتعاد عن ممارسة العمل الصحافي، تبعاً للأخطار المحدقة بهم، لكنهم في مقابل حفظهم لأمنهم وحياتهم، فقدوا مصادر أرزاقهم، وعدم تمكنهم من العمل الصحافي، حتى وإن أتيحت لبعض منهم أي فرصة للعمل من مكان آمن، تبعاً لانعدام أو تردي الخدمات، وخصوصاً الكهرباء والإنترنت، وعدم القدرة على التنقل بسبب صعوبة المواصلات وانعدام المشتقات النفطية، وهو ما أفقد سامي فرصة عمل حظي بها في مايو الماضي، مع وكالة أنباء عربية، للعمل وفقاً لما هو متاح، لكن رغم ذلك، لم يتمكن من الاستمرار، بسبب تردي خدمة الإنترنت وعدم القدرة على توفير بدائل للطاقة، تزامناً مع تردي الأوضاع المعيشية وغلاء أسعار المواد الأساسية والمعيشية، وعدم القدرة إجمالاً على ترتيب الأوضاع تبعاً لكل الأعباء المتراكمة.

وإضافة لكل ما سبق، فقد حرم أطفال الإعلاميين اليمنيين من التعليم لهذا العام، بل ومن إكمال دراستهم العام الماضي، بسبب النزوح للأرياف، وعدم توافر الخدمات التعليمية بالقرب من القرى التي تم النزوح إليها، إضافة لتفاقم المخاطر الأمنية.

حكم بالإعدام

وقتل العديد من الصحافيين خلال العام الماضي، ولعل أخطر الحالات تلك، حسب المحرر الصحافي في صحيفة المصدر الموقوفة، سامي نعمان، هي تلك التي وضع فيها صحافيون في مواقع عسكرية مستهدفة من مقاتلات التحالف، حيث قتل زميلان احتجزا في موقع عسكري بمحافظة ذمار، وهو الأمر الذي يعد بمثابة إعدام، وليس استخداماً للمعتقلين كدروع بشرية، خصوصاً أن عمليات التحالف لا تعلم أن المليشيا تتخذ تلك المواقع كسجون، في فعل متعمد من قبلها لإعدامهم ومحاولة إلصاق الجريمة بالتحالف.

13 صحافياً معتقلاً

ولا يزال نحو 13 صحافياً معتقلين في سجون مليشيا الحوثي، يمكن وصف وضعهم بالإخفاء القسري، حيث تمنع الزيارات عنهم، ويرفض الكشف عن مصيرهم.. الاعتقال هو مصير الصحافيين كذلك في محافظة حضرموت جنوب شرقي اليمن، الخاضعة بعض مناطقها لسيطرة عناصر القاعدة، الذين قاموا باعتقال صحافيين هناك، تبعاً لتغطيتهم الصحافية.

اقتحام ونهب

ويسرد نعمان بعض الانتهاكات التي تعرض لها شخصياً، وتعرض لها زملاء آخرون، موضحاً اقتحام مقر صحيفة المصدر، التي كان يعمل بها مع طاقمها أي تصريحات أو أحاديث له في وسائل الإعلام الخاضعة لسيطرتهم، ولم يسمح ببث خطابه الأخير، كما أغلقت وزارة الاتصالات خدمة الرسائل الإخبارية التابعة لصحيفة «الميثاق»، لسان حزب المؤتمر الشعبي، وهي إجراءات فسرت بأنها خطوة على طريق عزل المخلوع عن المشهد السياسي. عدن - الوكالات

هواجس ومخاطر

وفي ظل هذا الوضع، يغدو عمل الصحافي في اليمن، مغامرة، مع كونه أصبح مستهدفاً لأنه صحافي.. وفيما يعمل كثيرون ممن لا يسيرون وفقاً لأجندة مليشيات الحوثيين وصالح، في ظل ظروف صعبة وهواجس متفاقمة ومخاطر جمة، اضطر كثيرون لمقايضة العمل الصحافي بأمنهم الخاص، لكنهم في المقابل فقدوا مصادر أرزاقهم.

مسؤولية

رداً على سلسلة الاتهامات التي وجهت لنقابة الصحافيين اليمنيين، قال الأمين العام للنقابة، مروان دماج، إن معاناة الصحافيين مسؤول عنها تحالف الإنقلابيين، الذي قوض الدولة، ودفع البلاد نحو الحرب الأهلية، وليس مسؤولية النقابة التي هي إحدى ضحايا.

موضحاً عدم صرف أي مبلغ من حساب صندوق دعم الصحافيين حتى الآن، وأنه سيصدر عن الاتحاد الدولي للصحافيين والنقابة، توضيح رسمي بالمبلغ الذي جمع في الصندوق وسبل صرفه.

منصور الفقيه.. صحافي تلقى 175 تهديداً

تعز ـ البيان

«منذ البداية وحتى اللحظة، منذ أول أيام هجوم الميليشيات على دماج وحتى الآن، تلقيت أكثر من 175 تهديداً متنوعاً بين رسائل بالجوال واتصالات وتوصيات عن طريق أقاربي ومنشورات بصفحات قيادات حوثية وغيرها»، هذا ما قاله منصور الفقيه في شهادته عن أوضاع الصحافيين.

4 أشهر

ويقول الفقيه: «إنه مرت أربعة أشهر من أول يوم اختطف فيه زملائي التسعة الصحافيون، ولم أرَ الشمس فيها يوماً واحداً، لم أحضر صلاة جمعة واحدة، سكنت في غرفة تابعة لطلاب يدرسون بجامعة صنعاء، وفارقت أهلي وأولادي فترة كاملة، كنت متفقاً مع أحد الأصدقاء الذي كان يوصل إلي الأكل والشرب إلى المكان الذي كنت فيه حتى غادرت صنعاء». ويضيف: «أربعة أشهر لم أحلق شعر ذقني ولا رأسي، وكنت أشعث أغبر حتى غادرت صنعاء. كان لي أصدقاء مغتربون بأميركا والسعودية والبحرين وقطر وتركيا، كانوا على تواصل معي يومياً، وكانوا يهتمون بي بشكل كامل».

وفي سرده لقصته، يقول الفقيه: «كنت أنشر صوراً قديمة التقطتها عندما سافرت إلى تركيا للعلاج في بداية 2013، وأوهمت الميليشيات أنني خارج اليمن، وحتى كل أصدقائي يعرفون أنني مسافراً خارج اليمن. فكرت في الانتقال إلى أكثر من منطقة، ولكن كلما فكرت في الخروج فكرت بالمقابل في الخطر الذي سألاقيه من الميليشيات في نقاطها وأماكن وجودها.

وعلى وجبة واحدة عشت أربعة أشهر كاملة، كل 24 ساعة، وذلك لخطورة الوصول ومتابعة الشباب الذين كانوا يقومون بخدمتي. أتذكر من ذلك أول يوم في شهر رمضان الماضي، حيث بقيت دون إفطار حتى التاسعة والنصف مساءً، وذلك بسبب تأخر الأخ الذي كان مهتماً بتوصيل الأكل والشرب إلي»، هذا ما قاله الصحافي الفقيه.

من صنعاء إلى عدن

وأضاف عن ظروف رحلته من صنعاء إلى عدن: «غادرت صنعاء متجهاً إلى عدن المحررة من الميليشيات الحوثية، عدن التي أصبحت آمنة وفي قبضة المقاومة، خرجت من صنعاء متجهاً إلى إب كنت مثل الوديعة أو الرسالة، أوصلني أحد أصدقائي إلى محطة النقل الخاصة بإب، وقال للسائق: هذا وداعتك إلى أن تسلمه إلى يد فلان من الناس. وصلت إلى إب بعد خوف دام أكثر من ست ساعات مسافة الطريق، وعشت في رعب لا يعلمه إلا الله، وعند وصولي إلى إب التقيت بمن سيتسلمني كرسالة أو طرد بريدي، والذي أخذني إلى متجر يخصه، وقال لي: نم قليلاً حتى أرتب لك البيت، ثم عاد بعد ساعة وأخذني إلى شقة مستقلة مفروشة، وقال لي: اجلس فيها حتى آتيك صباحاً، وبعدها وصلت إلى عدن».

شهادات

من شهادات منصور الفقيه:

* ميليشيات الحوثي فرقت بيننا وبين أهلنا وأحبتنا وزملائنا الذين لا يزالون مختطفين حتى كتابة هذه الأسطر.
* الميليشيات حرمتني النظر إلى والدتي الغالية وهي مريضة طريحة الفراش ولم أستطع زيارتها.
* ميليشيات التمرد حرمتني حضور خِطبة ابن أخي الذي كنت أحب أن أكون أنا الوسيط بينه وبين خطيبته.
* فُصلت من عملي بسبب عدم حضوري وعدم التزامي بالدوام، وذلك خوفاً من اختطافي من الميليشيات، حيث كنت على قائمة المطلوبين لهم ضمن تسعين صحفياً.